فى مجلة الضياء مقالات فى انتقاد لغة الجرائد بين فيها ما شاع استعماله بين كتابها بل اكثر كتاب العصر من الاغلاط فى مفردات اللغة وتراكيبها وقد عني الأديب الفاضل مصطفى افندى توفيق بجمع هذه المقالات وطبعها وقد زاد على ما كتب فى الضياء كثيراً من الكلمات والجمل المنتقدة وجعل ثمن المجموعة ثلاثة غروش أميرية وهو ثمن قليل لكتاب نجزم بعظيم فائدته وإن لم تتيسر لنا مطالعته لما لنا من الثقة بمؤلفه

الاخبار التحليلية

(رزء عظيم اسلامى — وفاة أمير الافغان)

نعت البرقيات العمومية فى الاسبوع الماضى الامير عبد الرحمن صاحب افغانستان أعقل امراء المسلمين فى هذه العصور الاخيرة وابصرهم بالسياسة بل أعقل امراء الشرق وملوكه واعلاهم حكمة واشدهم حزماً وابعدهم رأياً ولا استثني ميكادو اليابان الذى ضربت امته مع الاوربيين بكل سهم وطاولت دولته دول الغرب في كل أمر فان أمير الافغان الذى حفظ استقلال بلاده وهي على ما نعلم فى مشكلاتها الداخلية والخارجية لا يقاس به ملك كاليكاد يرتقى عند رعيته الى مرتبة الالوهية ويُخضع له الخضوع الاعمى وليس مطموعاً فى بلاده من اقوى دول الارض كدولتي روسيا وانكلترا الطامعتين فى الافغان . وقد نوهنا بفضل هذا الامير فى اجزاء من المنار وسلمنا بشيء من تاريخه فى جزء آخر . وقد انتقلت الامارة

لنجله الأمير حبيب الله خان الذي نرجو ان يكون استفاد من تربية والده ودهائه ما يجعله خير خلف له كما نرجو من اخوته وسائر أمراء الافغان ورؤساء قبائلهم أن يكونوا له كما كانوا لأبيه فان التفرق آلة الدمار، وعامل الخسار، ونسأل الله تعالى أن يتمد هذا الأمير برحمته ويعفو عن زلاته الاستبدادية، التي كانت نتيجتها خيراً للرعية.

«سقوط الشيخ أبي الهدى أفندي»

شاع من بضعة اشهر ان مولانا السلطان أيد الله دولته قد غضب على صاحب السماحة الشيخ أبي الهدى أفندي غضباً لم يغضب عليه مثله وقد حقق مرور الزمن الطويل ذلك ويؤكد العارفون بأسرار الاستانة ان ثقة السلطان به قد زالت من كل وجه حتى انه لا يفض ختم التقارير التي يرفعها اليه وان كتب على ظرفها انها تتعلق بحياة السلطان التي هي أهم الاشياء واجدرها بالالتفات والعناية والتي كان الابهام فيها هو الوسيله العظمى لقرب امثال هذا الشيخ من المقربين الذين باعوا مصالح الامة والدولة بالحظوظ التي ينالونها من شغل مولانا السلطان بها. أما سبب هذا الغضب المباشر فأقرب ما يقوله الناس فيه الى التصديق انه ثبت لمولانا السلطان ان الشيخ كاتب سمو الخديو المعظم وخضع له في حادثة «شكيب» المشهورة مع انه كان يحاول دائماً اقناع السلطان بأن الخديو طامع بالخلافة. أليس هذا الخضوع مع هذا الزعم اعظم كفران بنعم مولاه؟

«عودة احمد عرابي»

عاد الى مصر من سيلان زعيم الثورة العرابية احمد عرابي (باشا) بعفو من سموّ الخديو المعظم مبنيّ على شفاعة ولىّ عهد دولة الانكليز.

ومن عموم الجهل فى القطر المصري ان اكثر اهله لا يزالون فى أمس مريح من الاعتقاد بهذا الرجل فمنهم من يعتقد انه كان يقصد نفع الوطن وخدمته بكل اخلاص وان السبب الاكبر فى فشله وخيبته اعلان السلطان عصيانه وخروجه ومن هؤلاء اكثر العامة ولذلك كانوا يتمسحون به تبركاً بعد ان صلى الجمعة فى مسجد السيدة زينب رضي الله عنها وعند ما زار الضريح الحسيني . ومنهم من يعتقد ان سبب فشله هو الجهل بما يحتاج اليه هذا العمل العظيم الذي تصدى له . ومنهم من يعتقد انه كان بينه وبين الانكليز وفاق سري كان هو السبب فى مساعدة فنصل الانكليز له فى كثير من مطالبه قبيل الثورة وفى اثنائها ومنهم من يعتقد ان هذا الوفاق كان بينه وبين الخديو السابق توفيق باشا ودولة الانكليز لأجل استقلال البلاد المصرية وانفصالها من الدولة العلية . ويظهر لنا صحة ما قاله البعض من ان اكثر الخواص يمقتونه على كل حال لانه سبب ضياع استقلال بلادهم

﴿ تصحيح غلط فى الجزء ١٤ ﴾

في السطر الثالث من أسفل الصفحة ٥٤٨ لفظ جاء وصوابه (حباه) وفى (س ٢ ص ٥٥٠) لفظ متحجاً وصوابه (محتجاً) . وفى (س ١٦ منها) لفظ شمس وصوابه (تسمى) وفى (س ١٣ ص ٥٥١) سقطت جملة (يغار عليه) بعد كلمة (بدين) ومنه غير ذلك مما هو ظاهر

﴿ من ادارة المنار ﴾

نرجو من قرآء المنار الافاضل فى تونس ان يرسلوا قيمة الاشتراك حوالة على ادارة البريد باسمنا ونخص بالرجاء من لم يدفع عن السنة الماضية . ونرجو من المشتركين فى الدقهلية الاعتماد على توقيع الدكتور النطاسي نصر أفندى فريد طبيب العيون بالمنصورة والدفع له